ثم انشد وقال

قد شاهد الغيوب عيانا ٭ بين جسم وبين روح دفين

لم حباه الاله منه بعلم ٭ لم ينله بعد المطاع المكين

غيره فانعموا بما لاح فيكم ٭ من سناه البهيج عند الشكون

يا بنيّ ابكِ لنا لكل بشر ٭ لست عندي من بعدها بالامين

هذه نغمة علم من قراها ٭ تجعل العقل كابريز بدين

حسبنا الله لا الصالحون ٭ البدر ولا الشمس ما دامت العيون

يا امينا

ثم نزل ٭ وصعد البدر على المنبر الندر وقال بدر بدا منه النصر قال انا الجليل القدر والبشير النشر ذو الرداء الغمر لست ببحر ولا عمر قربني فاسود الشعر فابلني كانت الليالي الغر ضياء في الكثبان القفر تحدثت الاعراب في الليالي القمر يتنسمى يحيى ويبارى البيسر انا قابل الزهر صاحب المد والجزر امترت النهر كان الكثر عملا انه النزر توالى البدر يحبني الكبر متدلي الستر فلنا انا الخمر اعطيت الصبر امترفت بالفقر قبل العذر جاء البشير محوت من السكر صارت الغنمة كالظهر قمت بالشكر بقية العمر الى من له الخلق والامر ٭ ثم انشد وقال شعره

البدر

البدر في المهد لا يجاري ٭ وفي تناهيه لا يمره

يصح له النور بعد محو ٭ ثم اليه يعود بعده

سرائر سره ثلاث ٭ رب عليك والله في ده

في المحو محنة له فاثنت ٭ عليه مما اتاه بعده

جاء بهاء التمام رب ٭ ثلاثة حيهن غيده

ثم نزل ٭ وصعد الكوكب ٭ على المنبر المركب وقال كوكب طلع ولم يتحجب ٭ عن طريق المذهب ٭ توسط المركب ٭ ذهب في كل مذهب ابقى منه ابقى واذهب مزاذهبه ٭ تولع بذات ريق اشنب ٭ من جلاديد الربرب ٭ انصب قلبه واتعب ٭ قلب يقلب ٭ دمع يسكب ٭ يسال ويرغب ٭ في تقاضي لبانات الفؤاد المعذب ٭ قيل لم تطيب ٭ في كل مشرب ٭ وحتى تقرب ٭ والافترق او غرب ٭ تحير في المطلب ٭ قبل ان يغرب او يقرب ٭ قال طراز تذهب ٭ جزع لم يثقب ٭ قرطاس لم يكتب ٭ عجبا لمن يتعجب ٭ وقع الترجيح كذبا ٭ رمته الشهب ٭ بين جد ولعب ٭ نطقت بتعيينه الكتب ٭ لما لم يترتب بسبب ٭ كذب خاف الريب ٭ كذا حين التحب ٭ حنق وغضب لما عتب ٭ برز في اثوابه القشب ٭ اتلاها بجميع القرب ٭ وقف بموقف سلب ٭ فسال الاقالة من العطب ٭ ثم نظم وخطب ٭

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1